



جولة في الامثال الشعبية

الجزء الاول

مجيد عيسى هاشم



تعريف المثل الشعبي



من الذي يصوغ المثل الشعبي

جمالية المثل الشعبي

- ✓ له عدة أسماء : المثل الشعبي ، المثل العامي ، المثل الدارج
- ✓ جملة مفيدة موجزة متوارثة شفاهة من جيل الى جيل
- ✓ ارسطو يعرفه بأنه العبارة التي تتصف بالشيوع والإيجاز ووحدة المعنى وصحته
- ✓ الفارابي: هو ما ترضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه حتى ابتدلوه فيما بينهم واقتنعوا به في السراء والضراء
- ✓ قول مأثور يتضمن نصيحة شعبية او حقيقة عامة او ملاحظة تجريبية او موقفاً ساخراً من عادة اجتماعية او اسلوب سياسي معين .

- الذي يصوغ المثل الشعبي شخص
- ✓ على درجة عالية من الحكمة
- ✓ لديه القدرة على التركيز
- ✓ موهبة خاصة في استخدام اللهجة الشعبية وجودة اختيار الفاظها
- ✓ مؤلفي المثل الشعبي بالإضافة الى كونهم حكماء فانهم اذباء بامتياز واصحاب تجربة ومع ذلك
- فضلوا عدم ذكر اسمائهم (مجهولية المؤلف)

- ✓ يوجد السجع ، يوجد الجناس ، يوجد الطباق ، يوجد الخيال
- ✓ توجد الصورة المعبرة بدقة عن الموضوع المجرد الذي يراد الامسك به في شبكة الالفاظ
- ✓ تتميز بالإيجاز الشديد وهو اختصار المعاني الطويلة او المتعددة في الفاظ قليلة معدودة
- ✓ صياغة المثل تهدف الى جريانه على السنة العامة وسهولة حفظه





- ✓ احد فروع الثقافة الشعبية
- ✓ تعبير عن نتائج تجربة شعبية طويلة فيها عبرة وحكمة
- ✓ جزء مهم من ملامح الشعب
- ✓ واسلوب حياته وطريقة معيشته
- ✓ وعقليته ومعتقداته وافكاره
- ✓ ومعاييره الاخلاقية
- ✓ تعبير عن تاريخ الامم
- ✓ شكل من اشكال الفنون الشعبية وجزء من الموروث الثقافي

مفهوم المثل الشعبي



يعني المثل لغة:
✓ التسوية والمماثلة ، الشبه والنظير ، الحديث ، الصفة ، الخبر ، الحجة ، الند ،
العبرة ، القلب

المثل لغة واصطلاحاً

- ✓ القدماء ومنذ القرن الرابع الهجري اسهبوا في شرح وتفسير المثل ، بن رشيق في كتابه العمدة يقول :
- ✓ المثل سمي بذلك لأنه مائل لخاطر الانسان ابدأ يتأسى به ، ويعظ ويأمر ويزجر

ايجاز اللفظ ، اصابة المعنى ، وحسن التشبيه ، الكناية

سمات المثل

انواع المثل

✓ المثل الموجز السائر

اما شعبي لا يتقيد بقواعد النحو
واما كتابي صادر من ذوي الثقافة كالشعراء والخطباء

✓ المثل القياسي

وهو سرد وصفي او قصصي او صورة بيانية لتوضيح فكرة ما
عن طريق التشبيه والتمثيل ويسميه البلاغيون التمثيل المركب أو
اعتبار أحدهما بالآخر لغرض التأديب والتهديب أو التوضيح
والتصوير

✓ المثل الخرافي

وهي حكاية ذات مغزى على لسان غير الإنسان لغرض
تعليمي أو فكاهي وما أشبهه

رحم الله إمرء عرف قدر نفسه

من شب على شيء شاب عليه

اتقي شر من أحسنت إليه

خير الكلام ما قل ودول

رب أخ لم تلده أمك

ما خاب من استشار

العجلة من الشيطان

في الإتحاد قوة

مكدي ما يجب مكدي

حرامي ما يبوك من حرامي

مثل مكدي كركوك يكدي وخنجره بحزامه

تريد ارنب اخذ ارنب تريد غزال اخذ ارنب

كالوا لبوالجنيب ليش تمشي أعوج كال كلمن يمشي باليصرفه

صيف وشتا فد سطح

يوديه للشط ويرجعه عطشان

الله ينطي جوز للماعنده سنون

الحمة تجي من الرجلين

يا مسعده بينج على الشط منين ما ملتي غرفتي

الطول طول النخلة والعقل عقل الصخلة

عين الحسود بيها عود

ينتقد هذا المثل حالة من يكره غيره بدون سبب يذكر

يضرب المثل لتاخي اثنين بالحرام

اي فظ الطباع ، غليظها رغم انه بحاجة الناس

المغزى : ان القسمة تتبع القوة

لا احد يمكنه ان يجبر احدا على عمل وان كل واحد يتصرف بما يتناسب معه

يراد من المثل ان البعض امام مصلحته يجمع المتناقضين

يقصد بالمثل ان الشخص الحيال الشاطر

يقال لمن يملك حاجة ثمينة ولايعرف كيفية التصرف الجيد بها ولا كيفية استعماله

اي ان الاذى يأتيك من اقرب الناس اليك

مثل على الوفرة

أي انه طويل وضحم الجسم ولكن عقله صغير

مثل يضرب للتعوذ من عين الحاسد

✓ نوع من الاعشاب وعنه قال الشاعر :

لا تجعلوني ككمن بمزرعة إن فاته السقي أغنته المواعيد

✓. القصة الثانية لهذا المثل أنه كانت هناك قرية صغيرة يعيش فيها لقمان الحكيم في طرف وفي الطرف الآخر منها يعيش حكيم آخر يدعى كمن، وفي يوم من الأيام ذهب كمن الى لقمان الحكيم وقال: اسمع لا يجوز أن يكون في القرية الواحدة حكيمان؛ فيجب على أحدهما أن يرحل ويبقى الأجدر؛ فرد عليه لقمان الحكيم وما الحل برأيك؟ فأجاب كمن سأتحداك أمام جمع من الناس وليصنع كل منّا سماً يسقيه للآخر فمن استطاع أن يعالج نفسه وينقدها فهو الحكيم الأجدر في البقاء في هذه القرية فوافق لقمان الحكيم على اقتراح كمن. وهنا تبدأ القصة



أواعدك بالوعد وأسقيك يا كمن

يضرب هذا المثل على الوعد الكاذب الذي يقتل بسب الانتظار وطول التفكير فيه وعلى من يخلف وعده دائماً ولا يصدق مع الآخرين في قوله

يروى أن الراعي الذي يرعى الماعز ، يقوم بعد موسم التزاوج أو العشار ، كما يطلق عليه في عالم الحيوان ، يقوم بتعريب القطيع - أي يفصل بين أنواعه - ، فيعزل الماعز المعاشير غزيرة اللبن على حدا ، ويعزل الماعز غير المعاشير على حدا ، وذلك لكي يبيع غير المعاشير على حدا ، ويحتفظ بالمعاشير غزيرة اللبن ، لتدر عليه أرباحاً وفيرة ، عند قيامه ببيع اللبن .

بلغ السيل الربى (طفتح الكيل)

الحابل هو من يسوق الابل في الحرب النابل هو ضارب الاسهم والنبال



اختلط الحابل بالنابل

يضرب كمثل مشهور يدل على اختلاف الرأي

تفرقوا شذر مذر

✓ هناك اغنية للمنولوجست العراقي المرحوم عزيز علي بعنوان ..الفن..

✓ كان في قديم الزمان رجل وقور ومحترم وصاحب رأي سديد وكلمة مسموعة الا انه دائما يلعن ابليس بمناسبة وغير مناسبة وقرر ابليس ان ينتهز اي فرصة لكي ينتقم منه, وفي أحد الايام علم ابليس بأن هذا الرجل يريد أن يشتري بغلة لغرض استخدامها في تنقلاته فذهب مسرعا إلى بائع البغال واقنعه بأنه سيتحول إلى بغله وما عليه إلا أن يبيعها الى هذا الرجل مقابل تنازله عن حقه من مبلغ البيع
وللقصة تكلمة

ان كنت تعلم فتلك مصيبة وان كنت لا تعلم فالمصيبة أعظم

الدنيا يوم لك ويوم عليك

امشي ورا اللي يبجيك ولا تمشي ورا اللي يضحكك

لا اغنيك ولا اخليك تكدي

لا رأي لمن لا يطاع



مكدر أكلن بغلتي بيريبي

يضرب هذا المثل عندما لا
تستطيع البوح بشيء تعلمه علم
اليقين خوفا من تبعات ما يمكن
ان يحصل او مُدارات لمشاعر
الآخرين.



ودع البزون شحمة

صام صام وفطر على جرية

جحا أولى بلحم ثوره

من لحم ثوره واطعمه

مصارين البطن بيناتها تتعارك

خلي عقلك براسك تعرف خلاصك

آني واخويه على ابن عمي وآني وابن عمي عالغريب

الظفر ما يطلع من اللحم

لا تخلي البيض بسله وحدة

شيفيد الحجي ويه الاذنه مكتوبة ؟؟ واليحجي الصدك طاكته منكوبة

شر البلية ما يضحك

القنفذ قال لوليدته يا منعم خديده

اي لا تؤمن حاجتك الا عند الثقة الامناء

يتزوج في عمر متأخر امرأة ليست جميلة

أي ان اهل الحاجة اولى بها من الغرباء

يضرب للخداع والتآمر

يضرب للشجار الذي يحدث بين الاخوة والاقارب

العقل سيد الاحكام وهو الدليل على الطريق الصحيح

يضرب لتماسك الاقرباء ضد الغريب المعتدي

المثل يضرب للجفاء الذي يحدث بين الاقارب

لا تضع الاشياء التي تخاف عليها من الكسر او التلف في مكان واحد

يضرب عند الضحك رغم المصاب

يضرب لمن يمدح ابنه او شقيقه او اقاربه على الرغم من الصفات السلبية

شرم برم – ترلي

يا صديقي ، إن لم تقف بجانبني
في الشدائد ، وفي أيام الضيق
والشدّة ، فلا داعي لصدافتك
والدنيا قد تراءت لي وطاوعتني
وابتسمت لي

الصديق وقت الضيق



مثل الناعور يترس وييدي



يا كثرة احبائي يوم ظرفي دبس .. يا قلة احبائي من ظرفي يبس



تردد هذا القول كثيراً على ألسنة الناس وهو جزء من بيت شعري
إذا لم تكن لي والزمان شرم برم فلا خير فيك والزمان ترلي
وأصبح هذا البيت بعد ذلك كثيراً ما نستخدمه في أمثالنا الشعبية
هذا البيت من الشعر ، هو باللغة العربية الفصحى ، وأصله هكذا :
إذا لم تكن لي والزمان شر برم فلا خير فيكم والزمان تراءى لي
وقد جاء هذا البيت في كتاب ((المستطرف في كل فن مستظرف)) من
تأليف شهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح الأبهسي ، المتوفى تقريبا سنة
850 هجرية .

وقد قيل أن العرب قديماً كانت تركب وتضم بعض الكلمات للتيسير ، ومنها هنا
كلمة (شرم برم) والأصل أنها (شر برم) بمعنى
وكلمة (ترلي) والأصل أنها (تراءى لي) بمعنى
شر مؤكد وواقع ،
ظهر ، وتيسر ، وطاقع.

بزونة عميه

قيم الركاع من ديرة عفج

ما طار طير وارتنع الا كما طار وقع

بنص الليل تسمع حس العياط

تزوج رجل من امرأة جميلة كان يحبها .
ولكن لم ينجب بطفل. فاقترحت الزوجة على زوجها ان
يتزوج بثانية كي تنجب له الاطفال
وهنا تبدأ المشكلة



الضرة مرة ولو كانت جرة

يتردد هذا المثل باستمرار عند الحديث عن الزوجة الثانية وتوجيه
الاتهامات والانتقادات الدائمة لها.

تدور احداث هذا المثل الشهير في
مدينة بغداد اثناء اوائل الحكم العثماني



حرامها حرامها

يعني أن الشخص أو الجهة التي يُفترض أن تحمي شيء ما وتحمل
مسؤوليته هي التي تسرق هذا الشيء

حكي القفا مالوا وفا

أخذهم فلاحه ملاجة

مأكل من مسك جكوج قال أنا نجاج

يحفر البير يايرة

اشتاكل العنزي يطلعوا الدباغ

يكدا ابو جزمة ويأكل ابو كلاش

الما يبي معاك تعال معانو

المنحوس منحوس حتى لو حطوا برأسه فانوس

المفلس بالقافلة امين

ظلم بالسوية ، عدل بالرعية

عمره ما تبخر ، تبخر احترق ثوبه

عالموت هم يحسدوني

حجارة المتعجبك تفشخك

غاسل وجهه ببوله

ما يدور على عيوب الناس الا المعيوب

الطباخ ما يأكل من آكله

درب الجلب علقصاب

شجباب الجني للجامع

من قلة الخيل شدوا على الجلاب سروج

قال الله ولا فالك

(أصوله : المساواة في الظلم عدل) ويضرب لتقبل الظلم اذا عم الجميع

يضرب لشدة الحسد حتى في النكبات

يضرب لعديم الحياء ولمن لا يهتم بانتقادات الناس

يضرب لمن حرم الاستفادة مما صنعه وللأمين على الشيء الموكل به

يضرب لاستنكار دخول شخص الى محل لا يحق له دخوله

يقال للشخص الذي جاء بخبر مكروهه، خاب فالك وقال الله خير من فالك

العذر اقبح من الفعل

انهزم من جوة المطر وكع جوة المرزيب

كومة احجار ولا هل الجار

الزائد كالناقص (الزايد أخو الناقص)

صاحبك اذا تريد تبقيه ، لا تأخذ منه ولا تنطيه

خرافة خضرة

شدها برأسه (شديتها برأسي)

الغايب عذره وياه

زاد الطين بله

والي مينوش العنب يمول حامض

فرج علينا اليسوى والما يسوى

الفرس من خيالها (الفرس تعرف خيالها)

حجايه اجيبه وحجايه توديه

اللي يجي من ايده ، الله يزيده

يامن تعب يامن شكه يامن على الحاضر لكة

كثر الدك يكسر اللحم

يشوفه ذهب ويبيعه ابرنج

اذانه مثل اذان الصخلة

يكمز مثل الشادي (ما يكعد راحه)

يشوفه مثل ما يشوف الحية

مضيع صول جعابه

منشار صاعد نازل ياكل

مي وانجب بعد ما يلم

سواها قصة عنتر

ضربها عوجه جتي عدله

بخيرهم ما خيروني ، بشرهم عموا عليه

صاموط لا موط ، كلمن يجي يموت

هم نزل وهم يدبجون علصطح

ما يعرف عدوه من صديقه

ما يرد الكريم الا البخيل

سبع صنايع والبخت ضايح

نارهم تأكل حطبهم

عداوتهم عداوة البزون والجريدي

راسي موراس بصل

الغرايب ولا الكرايب (اقارب عقارب)

الي ما يأخذ من ملته يموت بعلته

ثلثين الولد على الخال

يُضرب هذا المثل عند تشبيه الولد بخاله



لو غاب القط العب يافار

مثل البزونة بسبع ارواح

من امن العقاب اساء الادب

ازيدك من الشعر بيت

اذا كنت لا تستحي فافعل ما تشاء

فاقد الشيء لا يعطيه

القشة التي قصمت ظهر البعير

روايتان مختلفتان يتم ضربهما حول هذا المثل،

الأولى هي أنه كان هناك رجل متزوج من سيدتين وُلدتا في الوقت نفسه، فقام بتسمية الولد الأول أحمد والثاني محمد. وكانا شديدي الشبه لكنهما مختلفان في الأخلاق والتربية، وعندما كبرا أدخلهما والدهما إلى المدرسة سوياً، فكان المعلم يظنهما توأماً.

وفي أحد الأيام طلب المدير أحمد بسبب كسله ورسوبه الدائم، وصادف أن كان المعلم جالساً، فاستغرب وقال لماذا لا تكون مؤدباً مطيعاً شاطرأً مثل أخيك محمد؟ فأجابه المدير إنه ليس شقيقه بل أخوه من أبيه، وإن والدته هي فلانة ابنة فلان، فأجابه المعلم: حقاً، إنه مشابه لأخلاق خاله فلان، وأصدر هذا القول: (ثلثا الولد على الخال).

الثانية وتعود قصتها إلى ولد تربى يتيماً، وأراد أن يمتن مهنة والده. ولكنه كان يفشل في كل مهنة تقول له أمه إنها كانت مهنة والده، إلى أن أصيب بالحمية، فذهب لخاله للاستيضاح منه. فقال له خاله إن والده كان لصاً. عندها طلب الولد من شقيق والدته أن يعلمه كيف يكون لصاً..، وللقصة تكملة.....



كان السقاء معروفا في بغداد إلى عهد قريب ، وصناعته نقل الماء من النهر إلى البيوت ، في قرية من الجلد، يحملها من الشاطئ على حماره، حتى يصل إلى بها إلى باب الدار، ثم يحملها على ظهره، حتى يصل بها إلى موضع الحب في الدار، فيفرغها فيه



ابرد من طيز السقه

يضرب لوصف الشخص البطيء في انجاز الاعمال او ردود الفعل لحدث ما

حكى ان بدويا اسمه عرب كانت له زوجة تدعى بـ طنبورة وكانت خرساء ، طرشاء ، لا تفهم شيئا، ولا تسمع كلاماً وكان زوجها قد اتفق معها على بعض الاشارات مع دلالاتها، ومن تلك الاشارات ،انه فرش عباءته على الارض فمعنى ذلك انه يريد منها قضاء حاجته، واستمر هذا شأنهما مدة من الزمن. وذات يوم هطلت امطار غزيرة، وغرقت بعض بيوت الشعر، وهنا تبدأ القصة



عرب وين ، طنبورة وين

يضرب للشخص الذي هو في واد والآخرين في واد آخر

جزاه جزاء سنار

افة الرأي الهوى

اخر الدواء الكي

رجع بخفي حنين

ابو طبع ما يجوز من طبعه

أبوي ما يگدر إلا على أي

احترك الاخضر بسعر اليابس

إخذ الشور من راس الثور

اشتري ولا تبع

الذهب زينه وخزينه

الفكر فوك الجمل والچلب عضه

اللو زرعوها ما خضرت

اللي يريد شي يعوف شي

إيد وحده ما تصفك

بوسه من المليحة تسوه ألف ذبيحه

بيش ابلشت يا ابو بشت

ظلمه ودليلها الله

عتيج الصوف ولا جديد البريسم

علچ المخبل ترس حلگه

على هالرنه إطحينج ناعم

عينك ميزانك

فاس ووكع بالراس

فوك حگه دگه

بعرسها نعاسه وبعرس الناس ركاصه

گطنه وشيلها من إذناك

كل لشه تتعلك من كراعها

گلمن يداري گرعته

لا تثرم برأسنا بصل

ما حك جلدك غير اظفرك

رجل بچلب ورجل بالشام

ردنا عون طلع فرعون

رضينه بالبين والبين ما رضه بينه

زين لا تسوي شر ما تلگه

سد بابك ولا تخون جارك

شعره من جلد خنزير

شيخ العكروك على الركي

صغير القوم خادمهم

صواب إلما يگتل يفشخ

صواب أعمى وطاح بأرنب

طلعها من حلك السبع (وخشت

ابطن الواوية)

تساوت الكرعة و أم الشعر

تنبل أبو رطبه

جزنا من العنب ونريد سلتنا

چفیان شر م لا عليوي

حلاة الثوب ركعته منه وبيه

حمص بكل جدر ينبص

خلاه بالزرف ويصيح حرامي

خوجة علي ملا علي

دار السيد مأمونه

ربطها لحيه بلحيه

راضع ويه إبليس

رجال اللي يعبي بسلته تمر

بعرس اليتيمة غاب الكمر
بكل خرابة خليلك كرابة
لا ترحم ولا تخلى رحمة الله تنزل
اتعب يا شجي للنائم المنتجي
لو بالهدف لو بالنجف
فحل التوت بالبستان هيبة
اليدري يدري والمايدري ايكول كضبة عدس
للزنكين يمولون عوافي. وللفقير يمولون هاي منين
القافلة تسري والكلاب تعوي
جدر الشراكة ما يفور
لا حظت برجيلها ولا خذت سيد علي
وين يروح المطلوب اللنه

خليته بس فاك حلكه
مد رجلك على كد غطاك
عند البطون تعمى العيون
اذا الكاع متشيلك ، عيونا أتشيلك
لا بالغير ولا بالنفير
جيب الليف ، ودي الليف
راح بولة ابشط
الباب اللي يجيك منه ريح سده واستريح
اشجابه على المر غير الامر منه
الحرامية من يتعاركون تطلع البوكة
مثل غراب البين
يمشي بصف الحايط ، ما له غرض بأحد

دفة مردى وعصاة كردى
كضى بيه التوبة
روانى النبى عربى والملائكة شهود
شوف عباته واخطب بناته
الماله اول ماله اخر
الى ما يسوكه مرضعه ، سوك العصي ما ينفعه
البغل يمول : الحصان خالى
حجي البطر مثل رش المطر
الفلوس المزلوكة مرزوكة
ناس تنباس وناس تنداس وناس عدها الحقارة اختصاص
من الهوش للماكتوش
اسمه بالحصاد ومنجلاه مكسور

تصنيف نباتي للأمثال الشعبية

العائلة الباذنجانية Solanaceae

مثل الطماطة بكل جدر حاطه

راحن ايام المزين وارجعن ايام اللف (التبغ)

العائلة القثائية Cucurbitaceae

خلي ابطنك بطيخه صيفي

المريه مثل الركية انت وحظك

السبع اللي يعبي بالسكلة ركي

يدور بالخره حب ركي

حظي بكشبي اسود بس بالركي ابيض

العائلة الوردية Rosaceae

بالمشمش

بزر التوت بالبستان هيبه

عائلة الرمان Punicaceae

رمانتين افد ايد ما تلزم

عائلة السمسم Pedaliaceae

لتكول سمسم الا تلهم

العائلة العنبية Vitaceae

الما ينوش العنب يكول حامض

اصبر على الحصرم تأكله عنب

بطلنا من العنب نريد سلتنا

العائلة النخيلية Arecaceae

الطول طول النخلة والعقل عقل الصخلة

يوميه هزي تمر يا نخله

العائلة النجيلية Poaceae

الما يعرف تدابير حنطته تاكل اشعييره

زعلة العصفور على بيدر الدخن

يراويك حنطه ويبيعك شعير

عائلة الجوز Juglandaceae

الله ينطي جوز للماعنده سنون

مو كل مدعبل جوز

العائلة البقولية Fabaceae

شكول شكول ورد الباجلة

الباجلة اولها منافع واخرها مدافع

اليدري يدري والمايدري كضبة عدس

الحمص بكل جدر ينبص

العائلة المظلية Apiaceae

اواعدك بالوعد واسكيك يا كمون

العائلة الشفوية Lamiaceae

حيه وبطنج

العائلة النرجسية Amaryllidaceae

يثرم بصل براسه

اشوي على اذانه بصل

العائلة Malvaceae

انهجم بيت البانيا اشكد تنفخ

يركض والعشا خباز

عائلة القنب Cannabaceae

السالفه طويله يرادلها حبل جنب